جون كيري يهاتف ظريف لبحث «أهمية التحرك قدماً»

ملف إيران النووي: أوروبا تتعهد بتخفيف العقوبات .. وطهران تحذر

عواصم – «وكالات» : قال مسؤول أمريكي يوم الاثنين ان وزيري خارجية الولايات المتحدة وايران بحثا الأسبوع الماضي أهمية تنفيذ اتفاق ايران النووي المبرم يوم 24 نوفمبر بعد أن أضافت واشنطن للقائمة السوداء 19 شركة وسفينة وفردا بسبب تعاملات تجارية مع طهران.

وقوبلت العقوبات الأمريكية التي فرضت بموجب القانون الأمريكي الحالي بالانتقاد من جانب المسؤولين الايرانيين وأثارت الشكوك بشأن الاتفاق الذي وافقت طهران بموجبه على الحد من برنامجها النووي لمدة ستة أشهر مقابل تخفيف عقوبات محدودة.

وقال المسؤول الأمريكي إن وزير الخارجية جون كيري ومحمد جواد ظريف «بحثا أهمية التحرك قدما» في تنفيذ الاتفاق «وتوفير جو بناء مع استمرار المفاوضات. المحادثات تركزت على المضي قدما في الطريق.»

والتزمت الولايات المتحدة بموجب الاتفاق بعدم فرض عقوبات جديدة على ايران. وقال مسؤولون امريكيون انهم لم ينتهكوا الاتفاق باضافة شركات وسفن وافراد للقائمة السوداء بموجب القانون الحالي مضيفين ان التزامهم بموجب الاتفاق يخص عدم فرض عقوبات بموجب قوانين جديدة.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها ابلغت المفاوضين الايرانيين اثناء محادثات أجريت قبل اتفاق 24 نوفمبر انها ستطبق قوانين العقوبات الامريكية الحالية وأعطت المسؤولين الايرانيين تحذيرا عاما مقدما بشأن خطوة اضافة أسماء للقائمة السوداء الأسبوع الماضي.

لكن بعض المسؤولين الايرانيين قالوا إن الولايات المتحدة انتهكت روح الاتفاق الذي أبرم بين ايران والقوى الست الكبرى بهدف إتاحة وقت للتفاوض على اتفاق شامل.

■ أفخم: أي خطر جديد علينا سيقضي على اتفاقية جنيف

وقال مسؤول الخارجية الامريكية الذي اشترط عدم ذكر اسمه ان كيري اتصل هاتفيا بظريف من طائرته أثناء رحلته من اسرائيل الى فيتنام.

ولم يتضح متى أجري الاتصال الهاتفي على وجه الدقة لكن كيري كان من المقرر ان يغادر الشرق الأوسط في وقت متأخر يوم الجمعة وان يصل الى مدينة هو تشي منه في فيتنام يوم السبت.

وأضيفت الأسماء إلى قائمة العقوبات الأمريكية يوم الخميس الماضي

من جانبها قالت مرضية أفخم، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، امس إن أي حظر جديد يفرض على البلاد، سيقضي على اتفاقية العمل المشترك التي تم التوصل إليها في اجتماعات جنيف.

ونقل تقرير نشر على وكالة أنباء «فارس» على لسان أفخم قولها: «إن احدى القضايا الأساسية التي جاءت بصفة تعهدات الطرف الآخر في برنامج العمل المشترك، هي عدم المبادرة إلى فرض حظر، ولقد أعلنا سابقا بأن أي حظر جديد سيقضي على برنامج العمل المشترك، ونأمل بأن تكون الأطراف الأخرى جادة في الالتزام بهذا البرنامج، وأن تحفظ الروح السائدة فيها، وأن تتخذ إجراءات بناءة لتنفيذها.»

وأضافت أفخم: «الاتصال الهاتفي لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، بأنه يأتي في إطار برنامج العمل المشترك»، مشيرة إلى أن «ظريف أعرب في هذا الاتصال الهاتفي عن استياء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إزاء خطة مفاوضات الخبراء، وتفاصيل تنفيذ برنامج العمل المشترك.»

بالمقابل تعهدت حكومات دول الاتحاد الاوروبي امس الاول بتعليق بعض العقوبات المفروضة على إيران بمجرد ان تتحقق الوكالة الدولية للطاقة الذرية من قيام طهران بالحد من انشطتها النووية بموجب اتفاق الشهر الماضي.

ولم يحدد موعد لدخول الاتفاق بين القوى العالمية الست وإيران حيز التنفيذ وواجهت محادثات تطبيقه مشكلة الاسبوع الماضي بعد ان وسعت الولايات المتحدة عقوباتها على الجمهورية الإسلامية.

ويقضي الاتفاق بأن تعلق إيران أكثر انشطتها النووية حساسية مقابل تخفيف بعض القيود الاقتصادية الأمريكية والأوروبية كخطوة أولى نحو التوصل إلى تسوية شاملة للنزاع القائم منذ عشرة اعوام.

ويمثل ترتيب التسلسل الزمني لخطوات رفع العقوبات والإجراءات الإيرانية مشكلة في المناقشات بين إيران والقوى العالمية الست الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا فيما يخص تطبيق الاتفاق المؤقت.

ومن المتوقع أن تتولى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة مهمة التحقق من تنفيذ طهران للخطوات المتفق عليها.

وقال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بيان إن على إيران أن تنفذ الجانب الخاص بها من الاتفاق بحسن نية.

وأضافوا «المجلس ملتزم من جانبه...بتعليق تلك العقوبات الاوروبية المحددة في «الاتفاق» فور ان تتحقق الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تطبيق ايران للاجراءات المتعلقة بانشطتها النووية.» وفرضت الدول الغربية عقوبات على إيران للاشتباه في انها تسعى سرا لاكتساب القدرة على صنع اسلحة نووية. وتقول طهران أن برنامجها النووي مقتصر على الاغراض المدنية.

وتوجه عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني إلى بروكسل يوم الاثنين لمقابلة مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون امس التي تشرف على الاتصالات مع إيران نيابة عن الدول الست ومسؤولين اخرين لبحث تطبيق الاتفاق النووي.

وقالت اشتون إن اجتماع الامس يأتي بناء على طلب من إيران وانها تأمل في استئناف المناقشات سريعا بين فريقي خبراء من الجانبين حول كيفية وموعد تطبيق الاتفاق.

وأضافت اشتون للصحافيين «اعتقد انه يحمل لي بعض الرسائل من وزير الخارجية محمد جواد ظريف.

وتابعت «اتوقع ان نمضي قدما للاتفاق على جدول زمني للتطبيق بأسرع ما يمكن. نطمح في الاتفاق على موعد ممكن انجازه.»

لكن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج قال ان هذه المناقشات قد تستغرق وقتا.

وأضاف للصحافيين «لقد توصلنا إلى الاتفاق المؤقت لكن تفاصيل تطبيقه لا تزال محل تفاوض وهذا تكتنفه صعوبات كثيرة ولهذا ينبغي الا نفاجأ اذا تبين أن هذه المحادثات صعبة.»

وقال هيغ ايضا ان الحكومات الغربية ستواصل ضغوطها الاقتصادية على إيران وهي أمر تعتقد تلك الحكومات أنه ساهم في حملها على التفاوض ومهد الطريق لاتفاق نوفمبر.

وتابع «يجب ان نظل متيقظين في تطبيق العقوبات وأن نحافظ على العقوبات التي لن نعلقها لكي يكون لدى إيران حافز واضح لابرام اتفاق شامل.»

جون كيري وجواد ظريف

■ آشتون تلتقي عراقجي غداة التزام «الاتحاد» بتعليق إجراءاته ضد طهران بمجرد التراجع عن «النووي»

بعد يوم من إعلان سلفاكير إحباط «محاولة انقلاب»

جوبا: الاشتباكات تتجدد .. والحصيلة 26 قتيلاً

جوبا – «وكالات» : اندلع القتال مرة اخرى في جوبا عاصمة جنوب السودان يوم الثلاثاء بعد يوم من اعلان الرئيس سلفا كير ان قوات الامن قضت على «محاولة انقلاب» دبرها أنصار نائبه السابق ريك مشار.

وقال شهود إن بعد اطلاق نار مستمر وتفجيرات في وقت مبكر صباح الثلاثاء ساد هدوء نسبي لبضع ساعات لكن بدأ اطلاق نار متقطع مرة اخرى.

وقال ماكور ماتور كاريوم وكيل وزارة الصحة لرويترز إن 26 شخصا على الاقل قتلوا في الاشتباكات في العاصمة.

وقال كاريوم من مستشفى جوبا التعليمي «هؤلاء هم الاشخاص الذين استقبلناهم في المستشفى والذين توفوا بالفعل في المستشفى. الذي ماتوا خارج المستشفى ليس لدينا معلومات عن عددهم.»

وفرض كير يوم الإثنين حظر تجول من الغروب إلى الفجر في محاولة لاعادة الهدوء. ويقول سكان إن القمع الأمني يزيد من صعوبة الحياة المعيشية.

وقال أحد عمال الاغاثة في جوبا طالبا عدم نشر اسمه «الطعام والمياه تمثل مشكلة بالفعل للسكان إذ ليست لديهم برادات أو كهرباء ومن ثم يشترون الطعام يوميا تقريبا... لم يخزنوا شيئا ويشعرون بالقلق.»

وأكد وزير خارجية جوبا، برنابا ماريال بنيامين أن قوات الأمن تعمل حاليا على التخلص من بقايا أنصار نائب الرئيس السابق، ريك مشار، المتهم بالوقوف وراء محاولة الإنقلاب.

ويقول عمال إغاثة في عاصمة جنوب السودان إنهم يسمعون صوت إطلاق الرصاص بصورة متقطعة في المدينة.

وصرح المبعوث الأمريكي الخاص في جوبا، دونالد بوث، لـ «بي بي سي» أن آلاف من المواطنين لاذوا بمنشآت تابعة للأمم المتحدة في جوبا.

وقال المندوب الخاص للأمم المتحدة في جنوب السودان، توبي لانزر، في تغريدة على تويتر امس إن نحو 13 ألف شخص لجأوا إلى قواعد المنظمة الدولية.

وقال الأمين العام السابق للحركة الشعبية لتحرير السودان، باقان أموم، إنه من الصعب وصف ما حدث بالمحاولة الانقلابية.

واعتبر أن هناك خلافات بين قيادات عسكرية داخل الجيش الشعبي لتحرير السودان ربما تحولت الى اشتباكات عسكرية.

وقال باقان، الذي أقاله رئيس جنوب السودان من منصبه قبل أشهر، أن الموقف لم ينجل بعد، داعيا المواطنين إلى الهدوء وعدم الانسياق وراء الشائعات.

ولايزال حظر التجوال ليلا ساريا، وأفادت الأنباء بالقبض على أربعة وزراء على الأقل بعد محاولة الانقلاب.

وقال شهود إن مدينة جوبا تحولت الى ثكنة عسكرية كبيرة، حيث يستمر إغلاق مطار جوبا، فيما فرضت قيود كثيرة على الاتصالات الهاتفية.

وتقول الحكومة إن حوالي 120 شخصا يتلقون العلاج في أحد المستشفيات بعد إصابتهم خلال المواجهات.

واشتكى مواطنون من عمليات دهم وتفتيش واسعة يقوم بها جنود وضباط الجيش الشعبي داخل الأحياء السكنية ودون سابق إنذار.

وقالوا إن الجنود يقومون بضرب واعتقال عدد كبير من الشباب.

ألمانيا: «البوندستاغ» يمنح ثقته لـ «المستشارة» .. كلاكيت ثالث مرة

برلين – «وكالات»: انتخبت انجيلا ميركل مستشارة لألمانيا للمرة الثالثة في تصويت بمجلس النواب «البوندستاغ» امس مما يمهد الطريق أمام حكومة «الائتلاف الكبير» الجديدة التي شكلتها لأداء اليمين الدستورية وتوليها السلطة رسميا.

وحقق المحافظون في حزب ميركل أفضل نتائجهم في عقدين في الانتخابات الألمانية التي جرت يوم 22 سبتمبر لكنهم اضطروا إلى الدخول في محادثات مطولة لتشكيل ائتلاف مع خصومهم في الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي لم يقبل بالاتفاق إلا في مطلع الاسبوع.

وتصويت البوندستاج شكلي لأن الأحزاب الحاكمة فازت باغلبية ساحقة من المقاعد. وأيد 462 نائبا تولي ميركل لمنصب المستشارة بينما صوت 150 نائبا ضد توليها وامتنع تسعة نواب عن التصويت.

وتواجه الحكومة الجديدة مجموعة من التحديات تشمل تنفيذ إصلاحات أوروبية تهدف إلى حماية الاتحاد من أزمات في المستقبل واستكمال سياسة ميركل المكلفة للانتقال من الطاقة النووية إلى الطاقة المتجددة.

وبذلك تنضم ميركل إلى المستشارين المحافظين السابقين كونراد اديناور وهيلموت كول في الفوز بمنصب المستشارية ثلاث مرات.

انجيلا ميركل

تركيا: اعتقال أبناء ثلاثة وزراء على خلفية اتهامات فساد

اسطنبول – «وكالات» : ذكرت صحف تركية امس أن الشرطة اعتقلت أبناء ثلاثة وزراء أتراك في إطار تحقيق في مزاعم رشوة على صلة بعطاءات.

وقالت المصادر إن الشرطة نفذت الاعتقالات في مداهمات أثناء الفجر في مدينة اسطنبول واعتقلت 18 شخصا على الاقل بينهم رجال أعمال معروفون كما فتشت مقر بنك خلق الحكومي للاقراض في العاصمة أنقرة.

وقالت مواقع عدد من الصحف بينها صحيفة حريت على الانترنت إن الشرطة اعتقلت أبناء وزير الداخلية معمر جولر والاقتصاد ظافر جاجلايان والبيئة والتخطيط العمراني اردوغان بيرقدار.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولين في الحكومة. ورفضت الشرطة التعليق على التقارير.

ولم يتضح على الفور وجود صلة بين تفتيش مكاتب بنك خلق في العاصمة أنقرة وحملة الاعتقالات.

وتراجعت أسهم بنك خلق ما يصل إلى خمسة في المئة بعد تقارير تفتيش الشرطة للمقر. ولم يتسن الوصول إلى مسؤولي البنك على الفور للتعليق.

وقال حسن راهفالي الرئيس التنفيذي لمجموعة أغا أوغلو للإنشاءات إن الشرطة فتشت أيضا مقر المجموعة التي يملكها رجل الأعمال الكبير علي أغا أوغلو.

كاميرون من أفغانستان: مهمة القوات البريطانية انتهت

كابول – «وكالات» : قال ديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني إن مهمة قوات بلاده في أفغانستان قد انجزت.

وأضاف خلال زيارة لقاعدة عسكرية في اقليم هلمند في أفغانستان أنه اصبح بامكان القوات البريطانية العودة للوطن مرفوعة الرأس بعد المساهمة في تحقيق «قدر من الأمان».

وقال متحدث باسم داوننغ ستريت «رئاسة الوزراء» إن كاميرون أكد على أن المهمة في أفغانستان لم تكن مثالية ولكنها اسهمت في تقليل «العمليات الإرهابية».

ويقول مراقبون إن الوجود البريطاني والدولي في أفغانستان وإن لم يكن قد حقق الامان التام بها إلا أنه أسهم بقوة في تقليل عمليات المتشددين ومستوى العنف.

ويأتي تصريح كاميرون بعد شهرين فقط من تاكيد حامد كرزاي الرئيس الأفغاني على ان الأمان الذي تم تحقيقه في بلاده «جزئي» وأنه كان يتحتم على القوات الأجنبية بذل مزيد من الجهد لاستهداف الملاذات الآمنة للمتطرفين في باكستان.

وحذر حزب العمال البريطاني من التسرع في الخطوة مؤكدا أن «المهمة لم تنته بعد».

ويرى خبراء أن الوجود البريطاني في أفغانستان حقق نجاحا في بلوغ الاهداف الرئيسية من بينها حماية المدنيين من هجمات طالبان وعدم تمكين تنظيم القاعدة من السيطرة على البلاد من جديد.

لكن في المقابل تتحسب شخصيات عسكرية بارزة من خطر تزايد العنف والعمليات الانتحارية بانسحاب القوات الدولية واقتراب موعد الانتخابات المقررة العام القادم.

وقتل نحو 444 جنديا بريطانيا منذ بدء العمليات في أفغانستان عام 2001.

ومن المقرر أن تغادر القوات البريطانية أفغانستان بحلول نهاية عام 2014 حينما تنتهي جميع العمليات القتالية التي يقودها حلف شمال الأطلسي «ناتو»، لكن عددا قليلا من الجنود سيظل للقيام بأدوار للدعم.

يذكر أن القوات الأسترالية أنهت انسحابها من الأراضي الأفغانية عائدة إلى بلادها بعد 12 عاما من المشاركة في القوات متعددة الجنسيات التي دعمت القوات الامريكية في أفغانستان.

ديفيد كاميرون زار افغانستان في زيارة غير معلنة

واشنطن: القضاء يؤكد عدم دستورية التجسس على هواتف المواطنين

واشنطن – «وكالات» : خلص قاض أمريكي الى ان قيام الحكومة الامريكية بجمع بيانات عن هواتف الامريكيين غير مشروع على الارجح مما أثار «شكوكا جادة» في برنامج وكالة الامن القومي الامريكية لمكافحة الارهاب.

وقال قاضي المحكمة الجزئية ريتشارد ليون الذي عينه الرئيس الجمهوري السابق جورج بوش عام 2002 في حيثيات حكمه التي وقعت في 68 صفحة «لا أتصور غزوا أكثر عشوائية وتعسفا من هذا الجمع الممنهج التقني للبيانات الشخصية لكل مواطن فعليا.»

وقالت وزارة العدل الامريكية انها تدرس الحكم الذي صدر في دعوى قضائية رفعها لاري كليمان وهو محام محافظ وتشارلز سترينج الذي جاء في وثائق المحكمة انه والد عامل تقني في وكالة الامن القومي الامريكية قتل في أفغانستان عام 2011. وأمر القاضي الحكومة الامريكية بالكف عن جمع بيانات عن صاحبي الدعوى.

وقال اندرو أميس المتحدث باسم وزارة العدل في بيان «نعتقد ان البرنامج دستوري وهو ما خلص اليه قضاة من قبل.»

وعلق القاضي ليون تطبيق الامر القضائي على برنامج وكالة الامن القومي «نظرا لمصالح الامن القومي الهامة التي تمسها القضية وحداثة المسائل الدستورية» وذلك الى حين استئناف الحكومة الامريكية المتوقع للحكم.